(المدى الرياضي) جست نبض ذاكرتيهما عن مونديال المكسيك..

احمد راضي: بيكون سرق هدفاً ذهبياً وناظم شاكر طارده في الفندق!

رعد حمودي: روميرو خدعني وايفرستو اهدانا كأساً من وهم!

بغداد / اياد الصالحي

في غمرة انشغال العالم باقتراب موعد انطلاق كاس العالم الثامنة عشرة يوم غد.. تصادف اليوم الذكرى العشرون لمباراة العراق وبلجيكا التي جرت ضمن الدور الاول للمجموعة الثانية في نهائيات كأس العالم (المكسيك عام ١٩٨٦) وكان منتخبنا قد لعب اضافة لهذه المباراة مع فريقي الباراغواي والمكسيك ولم يستطع التأهل الى الدور الثاني بسبب قلة الخبرة ومشاركته لاول مرة في المونديال وصعوبة التقاط الانفاس لارتفاع الرطوبة.. (المدى الرياضي) اجرت اتصالا هاتفيا مع نجمي الكرة العراقية في منتخبنا الذهبي احمد راضي ورعد حمودي وتحدثا عن ذكرياتهما وابرز المفارقات التي شهدتها رحلة المنتخب في المونديال ١٣:

احمد راضي: هدفي في مرمى الباراغواي شرعي

ذكريات احمد راضي خليط من الفرح والحزن فهو اول لاعب عراقي يسجل هدفاً في كاس العالم يوم وضع كرته بهدوء وثقة وحرفية عالية في مرمى بفاف حارس بلجيكا وعن ذلك يقول:

- لا انسى تمريرة المرحوم ناطق هاشم التي قدمها على طبق من ذهب ورمقت فراغ الزاوية البعيدة للحارس بفاف وقررت على الفور تسجيل الهدف وتحقق ما اراد في الدقيقة ٥٧ بعد ان تقدم البلجيك بهدفين في الدقيقتين (١٦ و ٢٠) ولولا طرد اللاعب باسل كوركيس لكان لنا كلام آخر في النتيجة سيما ان بفاف انقذ كرة خطرة لعلي حسين في الدقيقة ٦٣ كادت تضع البلجيك في ورطة التعادل.

واشار راضي الى هدفه النظيف الذي سجل في مرمى الباراغواي وتدخل الحكم بيكون من (موريشيوس) لالغائه بحجة انتهاء الوقت حيث قال:

- واحدة من مساوئ كاس العالم اناطة المباريات لحكام لا يفقهون في قانون اللعبة وضعفاء في اتخاذ القرار بدليل ان ارتقائي لكرة عالية مرسلة من ضربة زاوية في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول كان سليما ووضعتها برأسي في الشبكة لكن الحكم (بيكون) سرق الهدف في وضح النهار واثار غضب الجمهور المكسيكي الذي تعاطف معي.. والطريف ان ناظم شاكر قال لي في غرفة الاستراحة سأطارده اينما يكون وفعلا وجدته يراقبه في صالة الفندق بعيون غاضبة وكان بيكون لا يبالي به.. ومازاد من اطمئناننا على صواب اللجنة المشرفة على الحكام انهم قاموا بطرده من البطولة ومنعه من قيادة اي مباراة في المونديالات اللاحقة.. وكان قراراً متوافقاً مع خطيئة الاجهاض لهدف شرعي مئة بالمئة!

رعد حمودي: جيلنا محظوظ في الثمانينيات

كابتن المنتخب العراقي آنذاك رعد حمودي لعب مباراتين فقط امام الباراغواي وبلجيكا وخلفه فتاح نصيف في المباراة الثالثة امام المكسيك.. قال عن ذكرياته:

- الخسارة امام الباراغواي بهدف واحد وفي اولى مباريات منتخبنا في المونديال كان مكسبا للكرة العراقية نظراً للفارق الكبير بين ظروف اعداد الفريقين ويمكن القول اننا كدنا وضع الباراغواي في مأزق حقيقي بعد ان حاصرناهم في وسط الملعب لكن المهاجم روميرو استغل تقدم المدافعين وخروجي عن مرماي وتوقعت انه سيدخل منطقة الصندوق لانقض على الكرة لكنه خدعني ورمى الكرة (لوب) من قوس الجزاء وعدا ذلك لم يستطع نجوم الباراغواي الاقتراب من منطقتي واضاع زملائي هدفين محققين احدهما للمرحوم ناطق هاشم بسبب عدم تركيزه والاخر لحسين سعيد لعبها برأسه قرب القائم.. فضلا عن الغاء هدف احمد راضي الذي كان مثار جدل البطولة وانتقاد الذين اكدوا صحته تماماً وضمن الوقت القانوني!

واوضح حمودي بان استعانة اتحاد الكرة آنذاك بالمدرب البرازيلي ايفرستو ماسيدا كان الهدف منها قرب افكاره من اسلوب لعب المنتخب وقال:

- تاريخ ايفرستو غني عن التعريف وعلاقته مع اللاعبين امتازت بالاحترام والود لكنه كان يشغل الاعلاميين في البطولة بتصريحات رنانة لجذب الانتباه له وللاعبينا حتى ان احد الاعلاميين العرب همس قائلاً: ايفرستو هذا سيجلب لكم كأسا من وهم!!

والصحيح ان الرجل تعامل مع الموضوع من زاوية التاثير النفسي ضد الخصوم بعد ان وجد ان اسلوب لعبنا اصبح متطابقاً مع اسلوب فرق امريكا اللاتينية.. وتابع: كانت ذكريات رائعة ونحن فعلاً جيل محظوظ كتب لنا التاريخ فرصة التواجد في البطولة رغم انني كدت احرم من هذا الشرف العظيم بعد تداعيات اصابتي في معسكر البرازيل قبل اسبوعين من انطلاق المونديال إلا ان مدرب اللياقة لانسيتا جهزني بسرعة في منهج مكثف وشاركت بحماسة منقطعة النظير!

كيف جرى اختيار حكام كأس العالم في المانيا ٢٠٠٦ ؟

الحكم الدولي الدكتور صباح قاسم

اخذت لعبة كرة القدم الاهتمام العالمي المتزايد كونها اكثر الالعاب شعبية في العالم، وقد شهدت تطوراً متزايدا في السنوات الاخيرة وعلى نطاق دولي واسع في النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية، اذ يرغب في ممارستها ومشاهدتها الصغار والكبار ومن مستويات اجتماعية وثقافية مختلفة.

والحكام يشكلون العنصر الرئيس والركيزة القوية في بناء مستوى متقدم بكرة القدم فجهودهم واداؤهم هما المفتاحان الاساسيان لنجاحهم في المباراة امام الالاف من المتفرجين على المدرجات وملايين المشاهدين في بيوتهم من خلال شاشات التلفاز.

وبطولات كأس العام لها طابع خاص من خلال المستوى الفني للفرق المشاركة وكذلك بالنسبة للمستوى الفني للحكام حيث يتم اختيارهم بعناية ودقة متناهية وربما هم الافضل على الساحة الدولية.

لقد تم اختيار حكام نهائيات كأس العالم في المانيا ٢٠٠٦ بصورة دقيقة تختلف عن البطولات السابقة من حيث الاختبارات النظرية والعملية والنفسية والصحية ولمختلف المجالات.

في بداية الامر تم اختبارهم على ضوء مستواهم الفني في اتحاداتهم القارية، كما هو الحال بالنسبة للاتحاد الآسيوي حيث تم اشراكهم باكثر من بطولة قارية ودولية وعلى مستويات مختلفة حيث تم اختبارهم على شكل (طواقم تحكيمية) وهذا هو الذي سيعتمده الاتحاد الدولي لادارة مباريات نهائيات كأس العالم في المانيا ,٢٠٠٦

لقد دخلت الطواقم التحكيمية في جولتين من الاختبارات في المانيا في شهر اذار وشهر ايار من العام الحالي وبحدود (٣٢) حكم ساحة و(٥٤) مساعد حكم دولي ومثل اسيا في هذه الاختبارات اربعة طواقم تحكيمية، الاول يقوده السنغافوري شمسول بمساعدة الاماراتي عيسى درويش والهندي ماندرا والطاقم الثاني يقوده السعودي خليل جلال بمساعدة السوري حمدي القادري والاردني فتحي العرياني وطاقم من استراليا وطاقم من شرق اسيا يقوده الصيني جيان لو.

وفي شهر ايار تم اختيار الطواقم التحكيمية التي تتالف من (١٦) حكم ساحة و(٣٢) حكماً مساعداً وفي اسيا نجحت ثلاثة طواقم تحكيمية في اجتياز الاختبارات وفشل الطاقم الذي يقوده السعودي خليل جلال في اجتياز الاختبارات والتي تعتمد على الفحص الطبي الدقيق واللياقة البدنية والجانب الفني وكذلك الناحية النفسية والنظرية للحكام.

اذن ماهي استعدادات الحكام لكأس العالم ومتى يصلون الى المانيا؟

في ايامنا هذه نلاحظ مدى جدية واستعدادات الفرق المشاركة في نهائيات كأس العالم من معسكرات مغلقة داخلية وخارجية ومباريات ودية تحضيرية والتهيئة المناسبة للتحضير قبل الدخول في المعترك الدولي للمنافسات.

فهل ياترى للحكم دور في هذه الاستعدادات كما هو الحال بالنسبة للفرق المشاركة؟

بعد ان تم اختيار الحكام بشكل نهائي في شهر ايار وجب على الحكام الاستعداد بشكل امثل لهذه البطولة الاولى في العالم، لقد وفرت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي جميع السبل المتاحة لانجاح مهمة التحكيم في نهائيات كأس العالم لانها المهمة الدقيقة والحساسة التي يعتمد عليها الاتحاد الدولي لنجاح كاس العالم.

فبعد ان تم اختبارهم في ٢٠٠٦/٥/٧ بشكل نهائي وجب عليهم الحضور في ٢٠٠٦/٥/٣٠ وذلك لغرض ادخالهم في دورة صقل مكثفة لمدة اسبوع تتخللها محاضرات نظرية وعملية دقيقة تساعد الحكام على الدخول في جو المنافسات واهمية نهائيات كأس العالم وكذلك زيادة الالفة بين الحكام والطواقم التحكيمية بعد ذلك تجري لهم اختبارات اللياقة البدنية التي تعتمد لاول مرة وتختلف كلياً عن الاختبارات السابقة من حيث الجهد والشدة وتعتمد على السرعة ومطاولة السرعة من خلال الاختبارات (٤٠م×٦) و (١٥٠م×٢٠-٣٠) على التوالي، وايضاً ادخالهم في اجواء مناسبة لاجواء المباريات وتحسين الحالة النفسية لهم ليكونوا مستعدين ومهيئين على احسن وجه لقيادة المباريات في كأس العالم.

كأس العالم بين هموم رب الاسرة وتكاليف البطاقة الذكية

القنوات الرياضية امام (فيتو) قانون الملكية

شركة نيل سات تحذر القناة الرياضية العراقية من النقل الارضي

بغداد / اكرام زين العابدين

في الساعة السابعة من مساء يوم غد سيكون العالم على موعد مع انطلاق مباريات كاس العالم ٢٠٠٦ في المانيا هذا الحدث الذي اسر القلوب وسلب العقول في كل مكان داخل البيت تجري الاستعدادات على قدم وساق لاستقبال عرس المونديال ولنبدأ برب الاسرة المسكين اولاً:

سيكون امامه العديد من الخيارات ربما يكون احلاها مرا في هذا الزمن الذي نعيش فيه والظروف الصعبة التي تمر علينا لشراء كارت الاشتراك الحصري من شركة (art)خيار مكلف جدا بالنسبة للمواطن العادي الذي لايجد ما يسد رمقه اولاً ومن ثم عليه البحث عن مشاهدة القنوات المشفرة ثانيا. وافتراضا لو تم حل هذه المشكلة بطريقة او باخرى فان العائلة العراقية وخاصة الطلبة يمرون بهذه الايام بمشكلة اسمها اداء الامتحانات (للصفوف المنتهية والكليات والمعاهد). ناهيك عن طلب ربة البيت التي قلما تهتم بكأس العالم الذي يمثل لها مجموعة اشخاص يتراكضون وراء كرة مدورة بينما هي تبحث عن مشاهدة ومتابعة مسلسل او فلم عربي وفي كل الاحوال هي تبحث عن راحتها مثلما يبحث الآخرون عن راحتهم.

الحديث يزداد سخونة كلما اقتربنا من موعد الانطلاق عن فرق مهمة مثل البرازيل والارجنتين والمانيا وانكلترا وسيكون للفريقين العربيين تونس والسعودية نصيبهما من الاهتمام في الشارع الرياضي.

كيف يتسنى لك مشاهدة كأس العالم!

هذا السؤال بدأ يتداول من قبل المهتمين والمتابعين في شتى ارجاء المعمورة للحدث المهم وهو مونديال المانيا وللاجابة عليه اولاً يجب ان نعطي فكرة واضحة للطريقة التي كان يتم بها نقل المباريات سابقاً والطريقة الحالية للبث.

سابقاً كانت تتفق الدولة المنظمة مع اي جهة تريد ان تنقل كأس العالم او ان تقوم هي بنقلها مجاناً لبعض الدول كنوع من الدعاية والاعلان لها.

لكن الوضع اختلف في هذه الدورة واصبحت حقوق النقل حصرية بشركة (راديو وتلفزيون العرب (art) التي ستقوم بنقل مباريات كأس العالم وكل ما يخصها على قنوات مشفرة تباع بطاقاتها في الاسواق منها على سبيل المثال الخاصة بكأس العالم لمدة شهر ١٧٥ دولارا ولمدة تسعة اشهر مع باقة ٣٧٥ دولاراً وفي كلا الحالتين فان المبلغ كبير لموضوع مهم تهتم به شريحة كبيرة من ابناء الشعب من ذوي الدخل المحدود او بدون الدخل.

دور قناة العراقية والرياضية في ذلك

لم تتوصل القنوات الفضائية لاتفاقات معلنة لحد الان بل ان المباحثات مستمرة وسيعلن عنها قبل انطلاق مباريات كأس العالم بـ ٢٤ ساعة نظرا لان الشركة تحقق ارباحاً كبيرة وغير مستعدة لأن توقف هذه الارباح لاجل عيون البعض.

ونحن في العراق سمعنا ان قناتي العراقية والرياضية العراقية وهما قناتان رسميتان تجريان اتصالات من اجل الحصول على حقوق بث المباريات ولكن شركة art

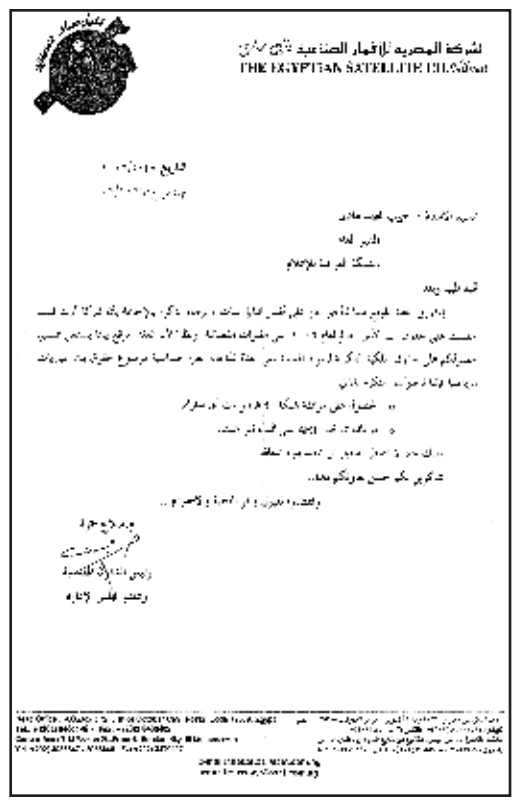

الشركة المصرية للأقمار الصناعية
THE EGYPTIAN SATELLITE CHANNEL

تماطل ولا تريد ان تتوصل الى اتفاق معهما والسبب معروف لان في العراق نسبة كبيرة من الشباب تريد ان تشاهد كأس العالم وتستغل الشركة ذلك لتبيع اكبر قدر ممكن من بطاقات التشفير لقناة artوقد تتوصل الى اتفاق مع العراقية او الرياضية قبل انطلاق كأس العالم لتربح بشكل افضل وللعلم فان هذا الاتفاق تجري المفاوضات عليه مع قناة الجزيرة الرياضية التي تبحث عن نقل هذه المباريات عبر قنواتها المشفرة وغير المشفرة ايضاً

رأي وزارة الثقافة في هذا الموضوع

ولكي نعطي الموضوع بعداً قانونيا كانت لنا جولة في وزارة الثقافة التي اكدت لنا وعبر دائرتها القانونية بان موضوع البث الحصري اذا لم يتم الاتفاق عليه مع الشركة الراعية فان غرامات تفرض على القناة لانها قناة رسمية مرتبطة بالدولة وكذلك الحال مع اي قناة فضائية ولكن الوضع يختلف مع القنوات الارضية التي لايمكن السيطرة على بثها او محاسبتها وفق القوانين حالياً.

وقد يسأل آخر هل العراق من ضمن مجموعة الدول العربية المصادقة على قانون الملكية الثقافية والنشر ليحاسب على نقله مباريات كأس العالم ٢٠٠٦؟

كانت هناك في العراق قوانين في وزارة الاعلام المنحلة بخصوص هذا الموضوع وتحولت الى هيئة الاعلام والارسال والبث الفضائي وهذه القوانين نافذة وتطبق بحق العراق وبحق اي دولة مهما كانت. واكد هذا الموضوع عن طريق دار الشؤون الثقافية التي اتصلت بها لنفس الغرض.

مدير الفضائية الرياضية العراقية: قناتنا مشمولة بضوابط اتحاد اذاعات الدول العربية.

ومن جهة اخرى كان لقناة الرياضية العراقية موقف واضح في قضية عدم نقل مباريات كأس العالم حيث اكد مديرها الزميل محمد خلف وجود عدة عوائق تحول دون اقدام القناة على نقل المباريات عبر المحطة الارضية وقال:

- مثلما اكدنا في تصريحات سابقة بسعينا الدؤوب في محاولة التوصل الى اتفاق مع شبكة artبخصوص نقل مباريات المونديال عبر الارسال الارضي لكننا لحد الان لم نتلق اي تجاوب بهذا الخصوص ووردنا تأكيد قبل ايام من مدير شركة نيل سات يحذر من الاقدام على نقل المباريات من دون ابراز نسخة من الاتفاق مع الشبكة الراعية للنقل بهذا الخصوص وإلا فان الشركة ستعرض قناتنا للمقاضاة قانونياً في حالة نقل المباريات دون اذن من الشبكة واضاف خلف: ان القناة الرياضية العراقية منضوية تحت منظومة اتحاد الاذاعات العربية ومشمولة بجميع الضوابط والبروتوكولات المتفق عليها من قبل جميع اعضاء الاتحاد وبضمنها الاجراءات المتخذة حول عدم بث مباريات كأس العالم آنفة الذكر.

من المسؤول عن جعل كأس العالم حصرياً بعدة قنوات؟

ان امبراطورية الفيفا كبيرة واخذت على عاتقها زيادة راس مالها ومن ثم زيادة انفاقها على اعضائها وتحويل كرة القدم من لعبة رياضية الى شركة تجارية رياضية.

فمثلاً في النسخة الثامنة عشرة من كأس العالم ٢٠٠٦ في المانيا ستكون فرصة طيبة لاقرار سياسة الاستفادة من الافاق التجارية لكأس العالم والامر لا يتعلق بالمتاجرة بكرة القدم بل انها شراكة كروية تجارية تلفزيونية يستفيد منها جميع الاطراف.

وكما اكد جوزيف بلاتر بان هذه الشراكة التجارية الرياضية ستسمح لنا بالارتقاء بمسؤوليتنا نحو المجتمع ايضاً. منها تامين المساعدة للاطفال الذين يعانون قلة الاهتمام وكذلك دعم الدول النامية والفقيرة من خلال كرة القدم والنتيجة ستكون الكل استفاد من هذا الحدث المهم الذي يقام كل اربع سنوات من دول ولاعبين ومنتخبات وشركات نقل وشركات صناعية وغيرها.